

أَسْحَرَا أَمْ جَمَالَ الرَّوْضِ يَغْنِي
 أَمْ الْقَدَا الْمُمَشَّقَ فِي صِبَاهَا
 أَمْ الثَّغَرِ الْمُنْضَدَّ^١ بِاللَّالِي
 أَمْ الشَّفَتَيْنِ أَمْ حُسْنًا كَسَاهَا
 أَرَانِي سِرْتُ فِي فُلْكِ^٢ غَرَامًا
 وَمَا قَصْدُ الْمَسِيرِ سِوَى قِرَاهَا
 مَتَى مَا الْفُلُكُ سَارَ إِلَى حَبِيبٍ
 تَخَيَّلَ دَرْبَهُ دَرْبًا طَوَاهَا
 فَمَا لِلْفُلُكِ إِذْ يَمْشِي إِرْتِجَاعٌ
 وَلَا لِلْقَلْبِ صَبْرٌ عَنْ هَوَاهَا
 أَشَاعِرْتِي أَقْلِي اللَّوْمَ عَنِّي
 فَإِنَّ الْعَيْنَ حَرَقَى فِي دِمَاهَا

١. القد: القامة.

٢. المنضد: المرصوف رصفاً محكماً.

٣. فلكي: سفيتي.

٤. القرى: في الأصل إطعام الضيف، وهنا الكرم والاحتفاء.

٥. طواها: (هنا) اجتازها وقطعها، أي أنه لا يحس بطول دربه من شدة اشتياقه.